

**الزواج بنية الطلاق:**

**دراسة فقهية مقارنة**

**دك سيتي نورالإرياني بنت فغيران عثمان**

**كلية الشريعة والقانون**

**جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية**

**سلطنة بروناي دار السلام**

**1433هـ / 2012م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الزواج بنية الطلاق:**

**دراسة فقهية مقارنة**

دك سiti نورالإرياني بنت فغiran عثمان

**08B0054**

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

**البكالوريوس في الفقه وأصوله**

**كلية الشريعة والقانون**

**جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية**

**سلطنة بروناي دار السلام**

**جمادي الثاني 1433هـ / ابريل 2012م**

## الإشراف

الزواج ببيبة الطلاق:

دراسة فقهية مقارنة

دك سيتي نورالإرياني بنت فغيران عثمان

08B0054

المشرف: أستاذة نوراسية بنت الحاج أمای

\_\_\_\_\_  
التاريخ: \_\_\_\_\_ التوقيع: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: المشارك الدكتور عبد المهيمن بن نور الدين أيوس

\_\_\_\_\_  
التاريخ: \_\_\_\_\_ التوقيع: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : دك سيي نورالإرياني بنت فغيران عثمان

رقم التسجيل : 08B0054

تاريخ التسلیم : 7 جمادى الثانی 1433 / 28 ابریل 2012 م

# إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2012م لدك سitti نورالإرياني بنت فغiran عثمان.

## الزواج بنية الطلاق:

### دراسة فقهية مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن لآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباً لكم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكيز البحث العلمي الأخرى.  
أكّد هذا الإقرار: دك سitti نورالإرياني بنت فغiran عثمان.

التاريخ: 7 جمادى الثاني 1433/28 ابريل 2012م ..... التوقيع: .....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.أشكر الله تعالى بتوفيقه وهدايته لأنني أكملت هذا البحث في موضوع "الزواج بنية الطلاق: دراسة فقهية مقارنة".

انتهز هذه الفرصة لأوجه كامل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لفضيلة الأستاذة نوراسية بنت الحاج أمى، المشرفة على هذا البحث الذي بمساعدتها وإرشادها وتعليمها وتشجيعها وتسامحها استطعت إكمال وإعداد هذا البحث من بدايته إلى نهايته، وقد استفدت من تصويباتها الدقيقة وإرشاداتها وتوجيهاتها السديدة وملحوظاتها القيمة، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الحاضرين الذين ساعدوني في إعطائي الأفكار والآراء الثمينة والاقتراحات المفيدة الذي لم يبخلوا في مد أيديهم في تصحيح البحث في أسلوبه وتدقيقه نحوياً، ثم لا يسعني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الذين أفادوني الشيء الكثير من علومهم وثقافتهم أثناء دراستي في الجامعة من السنة الأولى إلى السنة الرابعة فأسأل الله أن يبارك لهم في علومهم وأعمالهم وأموالهم وأولادهم، وأن يجزيهم عن خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعائلتي وخاصة لوالدي العزيزين، الذين دعماني للاستمرار كثيراً في دراستي وفي إتمام هذا البحث، وأقدم الشكر كذلك إلى السادة مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية والسادة مكتبة الجامعة البروناوية لإتاحتهم الفرصة لي للاستفادة من ثراث مكتبهم حتى استطعت أن أثال جميع المصادر والمراجع لهذا البحث، وأيضاً لا يفوتي أن أسجل صادق شكري وخاصص تقديري، لكل من ساعد من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، بارك الله فيهم جميعاً ووفقهم إلى ما في خير الدنيا والآخرة.

وأخيراً أهدي شكري لكل من قدم يد المساعدة في إعداد هذه الرسالة، عسى الله أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء في الدارين أمين يا رب العالمين.

## ملخص البحث

### الزواج بنية الطلاق: دراسة فقهية مقارنة

تناول هذه الدراسة البحث في الزواج بنية الطلاق وهو أحد أهم الموضوعات في مجال الأحوال الشخصية، والمهدف من هذا البحث بيان مفهومه، والفرق بينه وبين عقود النكاح الأخرى مع بيان المقاصد الشرعية من النكاح ومفاسد النكاح بنية الطلاق، كما تتناول هذه الدراسة الأحكام الفقهية المتعلقة بالزواج بنية الطلاق بعرض أقوال الفقهاء المتقدمين والمعاصرين مع حجتهم. وقد شرع الزواج في حفظ النسل كأحد المصالح الضرورية، والغاية من هذا البحث هو زيادة العلم أو المعرفة عن حقيقة الزواج بنية الطلاق عامًّا وتسهيل البحث من هذه المسألة عن الباحثين بصفة خاصة، فالزواج هو عقد بين رجل ومرأة تحل له شرعاً لتكوين أسرة وإيجاد نسل بينهما، أما الطلاق هو رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص أو ما يقوم مقامه. ومن أجل أن تعطي هذه الدراسة للقارئ تصوراً واضحاً عن الزواج بنية الطلاق، فقسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، وقد بدأ الحديث بالفصل الأول عن مفهوم الزواج والطلاق وأدلة مشروعيتها وحكمها مشروعية الزواج وشروط صحة الزواج في الإسلام، ثم في الفصل الثاني فقد تحدثت عن مفهوم الزواج بنية الطلاق والمقارنة بينه وبين عقود الزواج الأخرى، ثم تحدثت عن المقاصد الشرعية من الزواج ومفاسد الزواج بنية الطلاق، أما في الفصل الأخير فيبيت عن الأحكام الشرعية المتعلقة بالزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتقدمين والمؤخرين الذين يجيزونه ويحرمونه مع حجتهم وقرار الجمع الفقهي الإسلامي فيه، ثم ختمت هذه الدراسة بذكر أهم النتائج التي يتوصل إليها من هذا البحث.

## **ABSTRAK**

### **PERKAHWINAN DENGAN NIAT TALAQ: KAJIAN PERBANDINGAN HUKUM FIQH**

Kandungan Latihan Ilmiah ini membicarakan tentang Perkahwinan atau Pernikahan Dengan Niat Talak atau Cerai. Ianya adalah satu tajuk yang sangat penting dalam bidang Ahwal Syakhsiah. Tujuannya ialah untuk menerangkan kefahamannya dan perbezaannya dengan nikah-nikah lain, tujuan syariah daripada perkahwinan dan keburukan perkahwinan dengan niat talak. Ianya juga mengandungi hukum-hukum yang berkaitan dengan perkahwinan dengan niat talak daripada pandangan-pandangan ahli-ahli Fiqh terdahulu dan sekarang berserta hujah-hujah mereka. Perkahwinan itu telahpun disyariatkan untuk merealisasikan kemaslahatan manusia seperti kepentingan untuk menjaga keturunan. Latihan ilmiah ini bertujuan untuk menambahkan ilmu pengetahuan tentang perkahwinan dengan niat cerai secara amnya dan untuk memudahkan para pengkaji untuk menyelidiki tentangnya secara khususnya. Maksud perkahwinan adalah akad di antara lelaki dan perempuan yang menghalalkan mereka membina satu keluarga dan melahirkan zuriat yang dituntut oleh syara'. Manakala pengertian talak pula ialah meleraikan ikatan perkahwinan pada masa sekarang atau akan datang dengan lafadz khusus atau yang sebanding dengannya. Latihan ilmiah ini dihasilkan dengan harapan untuk memberikan para pembaca gambaran yang jelas tentang pernikahan dengan niat talak, oleh itu ianya dibahagikan kepada tiga fasal, yang mana dimulakan dengan fasal pertama menerangkan tentang pengertian Pernikahan dan Talak, dalil-dalil pensyariatannya dan juga hikmahnya serta syarat-syarat sah nikah dalam Islam. Kemudian dalam fasal yang kedua menerangkan tentang makna Perkahwinan Dengan Niat Talak dan perbezaan di antara Perkahwinan Dengan Niat Talak dengan perkahwinan yang lain, seterusnya membicarakan tentang tujuan-tujuan syariah dalam perkahwinan dan keburukan Perkahwinan dengan niat talak. Adapun di dalam fasal terakhir menerangkan mengenai hukum-hukum Syariah yang berkaitan dengan Perkahwinan Dengan Niat Talak daripada ahli-ahli Fiqh terdahulu dan sekarang yang mengharuskannya dan juga yang mengharamkannya berserta hujah-hujah daripada mereka dan keputusan Kumpulan ahli fiqh Islam tentangnya, dan akhir sekali bahas ini diakhiri dengan natijah-natijah yang disimpulkan daripada latihan ilmiah ini.

## **ABSTRACT**

### **MARRIAGE WITH THE INTENTION OF DIVORCE: COMPARATIVE FIQH STUDIES**

The contents of this research discuss about Marriage with the intention of divorce or divorce. It is a very important topic in Ahwal Syakhsiah. The aim of the discussion is to explain the comprehension of marriage and its differences with other matters relating to marriage, the purpose of marriage and the disadvantages of marriage with the intention of divorce. It also contains the laws relating to marriage with the intention of divorce derived from the views of members of Fiqh in the past together with the present and their arguments related to the topic. Marriage has been prescribed to realize the benefit of humanity with their purpose of caring for their offspring. The research is aimed at enhancing one's knowledge about marriage with the intention of divorce in general and to facilitate the researchers to examine the topic in particular. The purpose of marriage is to sign a contract between a man and a woman who will support their families and to build a family's stipulated by the teachings of Islam. Meanwhile divorce means the collapse of a marriage within the present or future circumstance with specific pronouncement or its equivalent. The research is produced in the hope of giving the reader a clear idea of the concept of marriage with the intention of divorce. Therefore, the research will be divided into three clauses, beginning with the first clause which explains the meaning of Marriage and Divorce, the evidence and the wisdom of Marriage and the conditions for a legally binding marriage in Islam. Thereafter, in the second clause, it explains the meaning of Marriage with Divorce Intent together with the difference between intended divorce with another marriage. Furthermore, it will discuss the purposes for marriage and disadvantages of marriage with the intention of divorce. In the last clause, it explains the Shariah laws relating to marriage with the intention of divorce with the members of the Fiqh jurists from the past as well as the present. It also looks into the arguments of prohibition, the requirements, and decisions made by the group of Islamic jurists about it. Finally, the discussion concludes with the result- inferred from this research paper.

## المحتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	الإشراف
ب	إقرار
ث	شكر وتقدير
ج	الملخص البحث
ح	Abstrak
خ	Absract
د	محتويات البحث
س	فهرس الآيات القرآنية
ص	الاختصارات
1	المقدمة
7	<u>الفصل الأول: مفهوم الزواج والطلاق وأدلة مشروعيتهما</u>
8	المبحث الأول: تعريف الزواج والطلاق في اللغة والاصطلاح وأدلة مشروعيتهما
8	المطلب الأول: تعريف الزواج في اللغة والاصطلاح وأدلة مشروعيته
8	الفرع الأول: تعريف الزواج في اللغة
9	الفرع الثاني: تعريف الزواج في الاصطلاح
10	الفرع الثالث: أدلة مشروعية الزواج

12	المطلب الثاني: تعريف الطلاق في اللغة والاصطلاح وأدلة مشروعيته
12	الفرع الأول: تعريف الطلاق في اللغة
12	الفرع الثاني: تعريف الطلاق في الاصطلاح
13	الفرع الثالث: أدلة مشروعية الطلاق
15	<b>المبحث الثاني: حكمة مشروعية الزواج وشروط لصحتها</b>
15	المطلب الأول: حكمة مشروعية الزواج
15	المطلب الثاني: شروط لصحة الزواج
17	<b>الفصل الثاني: مفهوم الزواج بنية الطلاق والمقارنة بينه وبين عقود الزواج الأخرى</b>
18	المبحث الأول: مفهوم الزواج بنية الطلاق
20	المبحث الثاني: المقارنة بينه وبين عقود الزواج الأخرى
20	المطلب الأول: الألفاظ ذات الصلة
20	الفرع الأول: نكاح المتعة
20	الفرع الثاني: نكاح العربي
21	الفرع الثالث: نكاح التحليل
22	الفرع الرابع: نكاح المسيار
23	الفرع الخامس: نكاح الأصدقاء (زواج فرندي)
23	المطلب الثاني: الفرق بين الزواج بنية الطلاق وبين عقود نكاح الأخرى
23	الفرع الأول: الفرق بينه ونكاح المتعة
24	الفرع الثاني: الفرق بينه ونكاح العربي

24	الفرع الثالث: الفرق بينه ونكاح التحليل
25	الفرع الرابع: الفرق بينه ونكاح المسياز
25	الفرع الخامس: الفرق بينه ونكاح الأصدقاء (زواج فرندي)
27	<b>المبحث الثالث: المقاصد الشرعية من الزواج ومفاسد الزواج بنية الطلاق</b>
27	المطلب الأول: المقاصد الشرعية من الزواج
28	المطلب الثاني: مفاسد الزواج بنية الطلاق
<b><u>الفصل الثالث: الأحكام الشرعية المتعلقة بالزواج بنية الطلاق عند الفقهاء</u></b>	
30	<b><u>المتقدמים والمتاخرین</u></b>
31	المبحث الأول: الحكم الشرعي في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتقدمين
31	المطلب الأول: القول بجواز الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتقدمين
35	المطلب الثاني: القول بحرمة الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتقدmins
<b>المبحث الثاني: الحكم الشرعي في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین</b>	
37	<b>وحجتهم</b>
37	المطلب الأول: رأي المانعين في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین
41	المطلب الثاني: حجة المانعين في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین
45	المطلب الثالث: رأي الجيزين في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین
46	المطلب الرابع: حجة الجيزين في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین
<b>المطلب الخامس: حجة الجيزين في الزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتاخرین:</b>	
49	قرار الجمع الفقهي الإسلامي في الزواج بنية الطلاق

**خاتمة البحث**

**قائمة المصادر والمراجع**

50

54

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السور والآيات	رقم الآيات
<b>سورة البقرة</b>		
8	﴿وَقُلْنَا يَعْتَادُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَرَزْ جُلُكَ الْجِبَّةَ﴾	35
15	﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾	187
13	﴿الْطَّلَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بَعْرُوفٌ أَوْ تَسْرِيعٌ بِالْحَسَنِ﴾	229
21	﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَقِّيَ شِكْحَ رَوْحًا غَيْرِهِ﴾	230
<b>سورة النساء</b>		
10	﴿فَانِكِحُوهُمَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾	3
<b>سورة الرعد</b>		
26	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾	38
<b>سورة النور</b>		
10	﴿وَأَنِكِحُوهُمَا لَأَيْمَمِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ﴾	22
<b>سورة الروم</b>		
15 ، 1	﴿وَمِنْ أَيْتَهُمْ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَدِتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾	21

<b>سورة الصفات</b>		
8	﴿أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَجْهُمْ﴾	22
<b>سورة ق</b>		
8	﴿وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقِيمَةِ فِيهَا رَوَبِيعٌ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجٍ بَهِيجٍ﴾	7
<b>سورة التكوير</b>		
8	﴿وَإِذَا الْنُفُوسُ رُوَجْتُ﴾	7

## الاختصارات

الجزء

ج

دون تاريخ الناشر

د.ت

دون مكان الناشر

د.م

دون الطبعة

د.ط

الصفحة

ص

الميلادي

م

المجري

هـ

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مَضْلِلٌ لَهُ وَمَنْ يَضْلُلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلِمْنَا وَعَلِمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزَدْنَا عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا وَبَنِيهِنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدَ.

فإن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مصالح الناس وحفظ حقوقهم وضمان حصولهم على سعادة الدنيا والآخرة، والمتبوع لأحكام الشريعة الإسلامية يجد أنها جاءت للحفاظ على مقاصد الإنسان الضرورية، ومن بين هذه المقاصد الضرورية النسل، ومن أجل ذلك قد شرع الإسلام النكاح لتحقيق هذا المقصد، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ حَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْبَعًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [ الروم: 21].

فالنكاح المشروع هو ما وافق ما شرعه الله لنا، فاجتمعت في الأركان والشروط، وخلافاً من الموضع الذي تمنع صحته، وخلافاً من الغش والخداع الذي قد يقع من الزوجين أو من أحدهما، وكانت نية كل من الزوجين توافق مقاصد الشريعة في النكاح.

فكل نكاح وافق ما شرع الله تعالى صحيح، ظاهراً وباطناً، وليس كل نكاح صحيح في الظاهر يكون مشروعأً.

فنكاح الرجل المتبرع بتحليل المرأة المطلقة ثلاثة لزوجها، الذي لا يعلم بناته إلا الله، فيتزوجها من أجل أن يجعلها لزوجها، هو في الظاهر نكاح صحيح، ولكنه في الباطن ليس مشروعأً، بل يأثم.

قال ابن تيمية: ((النكاح هو النكاح المعروف عند المسلمين، وهو النكاح الذي جعل الله فيه بين الزوجين مودة ورحمة)) [مجموع فتاوى ابن تيمية: 93/32 - 94].

وتبحث هذه الدراسة في موضوع " الزواج بنية الطلاق : دراسة فقهية مقارنة" ، فقسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، في الفصل الأول ستكلم عن تعريف النكاح والطلاق ومشروعتهما، أما في

الفصل الثاني سيتناول عن مفهوم الزواج بنية الطلاق والمقارنة بينه وبين عقود الزواج الأخرى، كما سيتناول عن المقاصد الشرعية من الزواج ومفاسد الزواج بنية الطلاق، وأما في الفصل الأخير فجاء لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بالزواج بنية الطلاق عند الفقهاء المتقدمين والمتاخرين الذين يحيزونه ويحترمونه مع حجتهم وقرار المجمع الفقهي الإسلامي فيه، ثم ختمت هذه الدراسة بذكر أهم النتائج التي يتوصل إليها من هذا البحث وعدد من التوصيات – سيأتي الخطة التفصيلية لهذه الدراسة.

### **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توضيح مفهوم الزواج بنية الطلاق مع بيان أحكامه الشرعية.
2. عرض أهمية موضوع البحث وهو أحد أهم الموضوعات في مجال أحوال الشخصية.
3. التدريب العلمي في كتابة البحوث العلمية في مجال الفقه.
4. إرفاد المكتبة الإسلامية بدراسة مستقلة للزواج بنية الطلاق وأحكامه.
5. استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الفقه وأصوله.

### **أهمية الدراسة:**

ويمكن حصر أهمية الدراسة في ما يأتي:

1. تقديم البحث العلمي باختيار عنوان البحث – الزواج بنية الطلاق – بعرض آراء العلماء المتقدمين والمتاخرين في هذا المجال نظراً لدعت حاجة العصر إلى الاهتمام به.
2. عرض حجة كل من أصحاب المحيزن والمحرمين لنوع هذا الزواج، وتميز هذه الدراسة عن غيرها بعرض آراء المحيزن والمحرمين في موضوع البحث في بحث واحد.

## **مشكلة الدراسة:**

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما المراد بالزواج بنية الطلاق، ثم ما الفرق بينه وبين عقود الزواج الأخرى، هل هو كنكاح المتعة والنكاح العرفي ونكاح التحليل وما أشبه ذلك، وما الحجة التي تمسك بها القائلون بجواز أو بتحريم هذا النكاح بنية الطلاق، وما هي المفاسد التي تترتب على النكاح بنية الطلاق والمقاصد من الزواج.

## **منهجية البحث:**

1. إتباع المنهج الاستقرائي في تتبع واستقراء ما كتبه الفقهاء المتقدمون والمؤخرون حول موضوع النكاح بنية الطلاق، للوقوف على الاجتهادات والأراء حول الموضوع والاستفادة منها.
2. الجمع بين المصادر والمراجع القديمة والحديثة المتعلقة بالموضوع والاستفادة منها.
3. عزو الآيات القرآنية إلى مظاهاها، وتحريج الأحاديث النبوية الشريفة من كتب السنة تحريراً علمياً وافياً.
4. اتباع تعليمات عمادة البحث العلمي فيما يتعلق بمواصفات الرسالة الجامعية.

## **الدراسات السابقة:**

1. أبو يحيى، الأستاذ الدكتور محمد حسن أبو يحيى، **أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية المقارنة بقانون الشخصية الأردني**، الطبعة الأولى، عمان: المركز العربي للخدمات الطلاقية، 1419هـ/1998م.
2. السرطاوي، الأستاذ الدكتور محمود علي، **شرح قانون الأحوال الشخصية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر، 1431هـ/2010م.
3. الأشقر، الأستاذ الدكتور عمر سليمان الأشقر، **الواضح في شرح قانون الأحوال الشخصية الأردني**، الطبعة الرابعة، عمان: دار النفائس، 1429هـ/2007م.

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

### المراجع باللغة العربية:

الأشقر، أسامة عمر سليمان. (1420هـ - 2000م). *مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق*. ط1. عمان-الأردن: دار النفائس.

الأشقر، الأستاذ الدكتور عمر سليمان. (2007م/1429هـ). *الواضح في شرح قانون الأحوال الشخصية الأردني*. ط4. عمان: دار النفائس.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1405هـ - 1985م). *إرواء الغليل في تحرير أحاديث منار السبيل*. ط2. إشراف: زهير الشاويش. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1988م). *صحيح ابن ماجة*. د.ط. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1423هـ - 2002م). *صحيح أبي داود*. ط1. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

الأنصاري، زكريا. (1422هـ - 2000م). *أسنى المطالب في شرح روض الطالب*. ط1. تحقيق: د. محمد محمد تامر. بيروت: دار الكتب العلمية.

الباحي، القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارت. (د.ت). *المنتقى في شرح موطأ الإمام مالك*. ط1. مطبعة السعادة.

البخاري، الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل. (2010م). صحيح البخاري. ط2. القاهرة: مؤسسة المختار.

البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (د.ت). الروض المربع شرح زاد المستنقع في اختصار المقنع. دط. تحقيق: سعيد محمد اللحام. بيروت: دار الفكر.

البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (2005م). شرح منتهى الإرادات. بيروت: دار الكتب العلمية.

بولوز، محمد. (د.ت). تربية ملكة الاجتهاد من خلال بداية المجتهد لابن رشد. إشراف: الدكتور أحمد البوشيخي. د.م: د.ن.

ابن تيمية، تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. (1408هـ - 1987م). الفتاوى الكبرى. ط1. تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجيزاني، محمد بن حسين بن حسن. (1427هـ). معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة. ط5. د.م: ابن الجوزي.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. (1411هـ - 1990م). المستدرك على الصحيحين. ط1. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخطاب، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطراابلسي الرعنوي المغربي. (1423هـ - 2003م). مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل. تحقيق: زكريا عميرات. دار عالم الكتب.

الدسولي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. د.ط. مصر: دار إحياء لكتب العربية. عيسى البابي الحاجي وشركاه.

الذهبي، الأستاذ الدكتور محمد حسين. (2010م/1431هـ). **الأحوال الشخصية بين مذهب أهل السنة ومذهب الجعفرية**. ط١. القاهرة: دار الحديث.

رضا، محمد رشيد علي. (1990م). **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)**. د.ط. الهيئة المصرية العامة للطباعة والنشر والتوزيع.

الزحيلي، وهبة. (د.ت). **الفقه الإسلامي وأدلته**. ط٤. دمشق: دار الفكر.

السرطاوي، الأستاذ الدكتور محمود علي. (2010م/1431هـ). **شرح قانون الأحوال الشخصية**. ط٣. عمان: دار الفكر.

السيوطى، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ - 1983م). **الأشباه والنظائر**. ط١. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الشاطئي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغناطي. (1417هـ - 1997م). **الموافقات**. ط١. تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. د.م: دار ابن عفان.

الشافعى، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (1393هـ). **الأم**. ط٢. بيروت: دار المعرفة.

الشيرازى، \_\_\_\_\_. (1386هـ - 1967م). **حاشية نهاية المحتاج** ضمن كتاب ((المناج)). مصر: مصطفى البابى الحلى.

ال Shawadi, Sufiyyah. (1991م). **Fatawa li-janat al-dai'ah li-hilqot al-Ulum wal-Iftaa**. D. T. Al-Mamlakah Al-Arabiyyah Al-Sa'udiyyah: Dar Al-Taqwiyah.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. (1419هـ - 1999م). *إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول*. ط1. تحقيق: الشيخ أحمد عزو عنابة، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولی الدين صالح فرفور. دار الكتاب العربي.

شيخي زاده، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكلبيولي. (1419هـ - 1998م). *مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر*. د.ط. تحقيق: خليل عمران المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصابوني، الأستاذ الدكتور عبدالرحمن. (2001م/1422هـ). *نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام*. ط1. بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر.

الصاوي، أحمد بن محمد. (1415هـ - 1995م). *بلغة السالك لأقرب المسالك*. تحقيق: محمد عبد السلام شاهين. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصاوي، أحمد بن محمد. (2009هـ/1430م). *حاشية الصاوي على الشرح الصغير*. د.ط. بيروت: دار الفكر.

الطنطاوي، علي. (1411هـ - 1991م). *فتاوی الطنطاوى*. ط4. جمعها ورتبها مجاهد ديرانية. د.م: دار المنارة.

ابن عاشور، محمد. (1998م). *مقاصد الشريعة الإسلامية*. ط1. تحقيق: محمد طاهر المساوي. د.م: البصائر للإنتاج العلمي.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله التميمي. (1421هـ - 2000م). *الاستذكار*. ط1. تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض. بيروت: دار الكتب العلمية.

العثيمين، محمد بن صالح. (1419هـ - 1999م). *منظومة أصول الفقه وقواعده*. د.ط. دار الكتب العربية.

العسقلاني، الإمام الحافظ أحمد بن على بن حجر. (1421هـ/2000م). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. ط3. دمشق: دار الفيحاء.

عقلة، الأستاذ الدكتور محمد عقلة. (1423هـ/2002م). *نظام الأسرة في الإسلام*. ط3. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

عليش، محمد. (1404هـ – 1984م). *منح الجليل شرح مختصر خليل*. ط1. بيروت: دار الفكر.

القاري، علي بن سلطان الحنفي. (1426هـ/2005م). *شرح النقاية فتح باب العناية*. ط1. بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي.

ابن قدامة المقدسي أبو محمد، عبد الله بن أحمد. (1405هـ). *المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني*. ط1. بيروت: دار الفكر.

القرويني، أبو عبد الله بن يزيد. (1429هـ/2008م). *سنن ابن ماجه*. د.ط. بيروت-لبنان: دار الفكر.

قلعة جي، محمد رواس. (1427هـ/2006م). *معجم لغة الفقهاء*. ط2. بيروت-لبنان: دار النفائس.

القلبي، شهاب الدين أحمد بن سلامة. (1419هـ - 1998م). *حاشية قليوبية على شرح جلال الدين المحلي على منهاج الطالبين*. د.ط. تحقيق: مكتب البحوث والدراسات. بيروت: دار الفكر.

اللطيف، عبد الرحمن بن صالح العبد. (1423هـ - 2003م). *القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير*. ط1. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. (1414هـ - 1994م). **الحاوي الكبير في فقه الشافعي**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية.

المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان الدمشقي الصالحي. (1419هـ). **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل**. ط١. بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي.

ابن مفلح، أبو إسحاق برهان الدين محمد بن عبد الله بن محمد. (2003م - 1423هـ). **المبدع شرح المقنع**. الرياض: دار عالم الكتب.

ابن مفلح، أبو عبد الله محمد بن مفلح بن مفرج شمس الدين المقدسي. (2003م - 1424هـ). **كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي**. ط١. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة.

ابن منصور، الشيخ صالح بن عبد العزيز. (1428هـ). **الزواج بنية الطلاق من خلال أدلة الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الإسلامية**. ط١. دار ابن الجوزي.

ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري. (د.ت). **لسان العرب**. ط١. بيروت: دار صادر.

ابن نحيم، الشيخ زين العابدين بن إبراهيم. (1980م - 1400هـ). **الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان**. د.ط. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن نحيم، زين الدين بن إبراهيم المصري. (د.ت). **البحر الرائق شرح كنز الدقائق**. د.ط. بيروت: دار المعرفة.

النسفي، نجم الدين بن حفص. (1406هـ). **طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية**. ط١. بيروت: دار القلم.

النفراوي، أحمد بن غنيم بن سالم. (د.ت). *الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني*. دط.  
تحقيق: رضا فرات. مكتبة الثقافة الدينية.

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف. (1392هـ). *المنهج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (شرح النووي على صحيح مسلم)*. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

النووي، الإمام محى الدين أبي زكريا يحيى. (1431هـ/2010م).  *صحيح المسلم*. ط1. دمشق: دار المنهل  
ناشرون.

ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي. (د.ت). *شرح فتح القدير*. د.ط. بيروت: دار  
الفكر.

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. (1404 م - 1427هـ). *الموسوعة الفقهية الكويتية*. الكويت.

أبو يحيى، الأستاذ الدكتور محمد حسن. (1998م/1419هـ). *أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية المقارنة بقانون الشخصية الأردني*. ط1. عمان: المركز العربي للخدمات الدراسية.

#### مجلة المجمع الفقهي الإسلامي:

الزحيلي، وهبة مصطفى. (10 - 1427/3/14هـ الموافق 8 - 2006/4/12م، ص 11 - 12).  
*عقود الزواج المستحدثة وحكمها في الشريعة*. رابطة العالم الإسلامي. الجمع الفقهي الإسلامي. الدورة  
الثامنة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة.

القرضاوي، يوسف. (10 - 1427/3/14هـ الموافق 8 - 2006/4/12م). *حول زواج المسيار*.  
رابطة العالم الإسلامي، الجمع الفقهي الإسلامي. الدورة الـ ١٢ لفتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.  
448/18. الدورة الثامنة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة.

النجيمي، محمد بن يحيى بن حسن. (10 – 1427/3/14 هـ الموافق 8 – 2006/4/12 م)، ص 11 – 12). **عقود الزواج المستحدثة وحكمها في الشريعة**. رابطة العالم الإسلامي. المجمع الفقهي الإسلامي. الدورة الثامنة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة.

السهلي، أحمد بن موسى. (10 – 1427/3/14 هـ الموافق 8 – 2006/4/12 م)، ص 11 – 12). **عقود الزواج المستحدثة وحكمها في الشريعة**. رابطة العالم الإسلامي. المجمع الفقهي الإسلامي. الدورة الثامنة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة.

المراجع من شبكة الإنترنت:

1. <http://www.themwl.org/Fatwa/default.aspx?d=1&cidi=162&l=AR&cid=13>